

الفداء لا يطعم وجبتين والكافأة ثلاثمائة قرش للطلاب في كلية اللغة العربية ومثنان للطلاب في كليتي الشريعة وأصول الدين ، والطلاب في القسمين الابتدائي والثانوي لا يتقاضى مكافأة ما ... اللهم إلا إن كان للحياة النظيفه مقياس خاص عند الأستاذ الطاهر

هذه هي الحقائق التي نشرت مزيفة تقدمها للأستاذ؛ فإن كان يريد الإصلاح حقاً - والأزهر في حاجة إلى إصلاح شأنه شأن جميع مرافق الدولة - فليسلك في تقده مسلكاً حسناً ، ولينهج في علاجه نهجاً مستقيماً ، وليرم بفأس الهدم بعيداً فإمس حاجتنا في هذا الوقت إلى الترميم والتعمير ، والتشييد والبناء

عبد اللطيف فابر

سى وست

نشرت مجلة الرسالة الغراء في عددها ١٠٢٠ الصادر في ١٩ يناير سنة ١٩٤٣ ما كتبه الأستاذ جمال مرسى بدر إلخانا لما كتبه في العدد ١٠١٦ من تلك المجلة . فرأيت أن أقول :

١ - كان نشر في العدد ٧٦٦ من مجلة الرسالة الصادر في ٨ مارس سنة ١٩٤٨ شئٌ حول كلمة ست نقلاً عن رسالة النفران

٢ - وأيضاً ورد في الصفحة ٧٦ من (معجم عطية في السامى والدخيل) تأليف الشيخ رشيد عطية؛ المطبوع عام ١٩٤٤ في دار الطباعة والنشر العربية : سان باولو : برازيل . ما أعيد نقله هنا ( ست : يعنون بها سيدة . قال الفيروزبادى : وستى للمرأة أى ياست جهانى وهو لحن الصراب سيدتى . وفى الشفاء : وقولهم ستى بمعنى سيدتى خطأ وهى عامية مبتذلة ، ذكره ابن الأعرابى وتأوله ابن الأبارى فقال يريدون ياست جهانى وتبعه الفيروزبادى وهو تكلف وتمحل واليه أشار البهاء زهير :

بروحى من أسميها بحتى فتنظرنى النحاة بين مقت

# آراء وإنبياء

بين الأزهر ودار العلوم

أولى بالذى يريد الإصلاح أن يجادل بالثى هي أحسن وأن يبرز العيب في صورة النصيحة .. وبذلك يستطيع النفاذ إلى غرضه

أنا لا أجرد الأزهر من العيب عامة ، ولا أجرد الأستاذ الطاهر مكي من النية الحسنة عامة ، ولكن العيب غير ما ذكر ، والنية الحسنة تعثرت في سوء . التعبير وكان حرباً به أن يذكر الحقائق مجردة عن التهويل والبالغة ، والايستند في اتهامه إلى الكلمات التي يرددها طلاب الأيام الأولى من السنة الأولى الابتدائية ، يدعى كل أن الحكمة والفلاح في مذهب الإمام الذى يدرس الفقه على طريقته

والحضور والغياب وعلمية التفرغ ليست بالوجه الذى ذكره الأستاذ وإن كان القليل منها وباء قد أصيب به جسد التعليم في مصر عامة لا في الأزهر تحب . وليس بحجاف علينا جريماً تفنن بعض الطلاب في طرق الفس وأساليه ، وإقبال نفر من المدرسين على بيع أسئلة الامتحانات لمن غمرت جيوبهم الأموال ، أو كانوا على قسط من المحسوبة أو القراية .. والتخلص من هذا الوباء يحتاج إلى علاج جماعى يرتكز على تلقين مبادئ الأخلاق والاعتماد على النفس للتلاميذ والطلاب على اختلاف أشكالهم ، وتبيان مدارسهم ومعاهدم . والكافأة والجرابة وبدل النداء وبدل الكتب ، قد أخطأ الأستاذ في عددها . وأغلب الظن أن السألة قد عالت في يده - من ثلاثة إلى أربعة - من غير موجب ، أو لموجب يملده هو . فالجرابة وبدل الفداء شئٌ واحد فقط ، ثم كيف تكفل هذه الدرام القليلة حياة نظيفة؟! فبدل الكتب لا يبق بشره اليسير منها ، وبدل

الكرمة ، ولكنه درس في مصر ، ولذلك لا يحس في أسلوبه أو عبارته أى غرابة عن اللغة المصرية . وهو يعرف الالفة البنغالية .. الخ »

والذى كتف أعرفه عن مصر - إلى وقت قريب - أن لغتها العربية ، وأنها أكبر معقل لهذه الالفة التى هى أيضا لغة الحجاز والمراق وكل قطر عربى ، وإن هذه اللغة على الاختلاف البسيط فى لهجاتها العامية - شأن كل لغة - إذا كتبت صحيحة ، كانت واحدة أينما كتبت ، ومن أى بلد عربى كان كاتبها

فهل يتفضل الدكتور فيفيدنا شيئا عن هذه « الالفة » الجديدة التى درسها المترجم الحجازى الفاضل فأنقنها ، حتى خلاص أسلوبه وعبارته من « شوائب » لغته الأصلية .. وهى العربية ، فيما أظن ... وهل له أن يدلنا - مشكورا - أين يمكن تعلم هذه اللغة وهل هناك كتب خاصة لتعليمها ؟  
نجدة قنحى صفوة

مصر ناهم فى تسيير مدرسة إسلامية فى كرديف أعلنت الجالية الإسلامية فى كرديف التى تشرف على جامع « نور الإسلام » فى تلك المدينة أنها قد انتهت من وضع الخطط الخاصة ببناء مدرسة جديدة لتعليم الأطفال المسلمين اللغة العربية قراءة وكتابة مع دراسة شاملة للقرآن الكريم

وجدير بالذكر أن كرديف تضم أكبر جالية إسلامية فى بريطانيا إذ يبلغ تعداد أعضائها خمسة آلاف مسلم منهم العربى والصومالى والأفريقى والمهندي والباليكتانى

وقد نظم مسجد ( نور الإسلام ) تحت إشراف إمامه الشيخ أحمد حسن القلمى ، دراسات مسائية لأطفال الجالية بحضرها حوالى ٢٥٠ طفلا . ومعظم هؤلاء الأطفال تقريبا يتكلمون العربية بطلاقة تامة كما درسوا سنن الرسول صلوات الله عليه . ومع أن جميع هؤلاء الأطفال يتلقون العلم فى المدارس الإنجليزية إلا أن الجالية فكرت فى تشييد

يزون بأننى قد قلت لنا وكيف وأنى لزهير وقتى ولكن عادة ملكت جهانى فلا لحن إذا ما قلت ستى ٣ - ومن مراجعة الصفحة ١٢٢ من كتاب شفاء

الغليل فى ما فى كلام العرب من الدخيل تأليف شيخ الإسلام وخاتمة العلماء الأعلام شهاب الدين أحمد الخفاجى قاضى المساكر بمصر . المطبوع بالمطبعة الوهيبية سنة ١٢٨٢ كما ورد فى الصفحة ٤١٣ ج ٣ مجلد ٢٣ من مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق - نجد أن المؤلف المذكور قال : ( سيدة : وقولهم ستى بمعنى سيدتى خطأ وهى عامية مبتذلة ذكره ابن الأعرابى وتأوله ابن الأبارى فقال يريدون يا ست جهانى وتبسمه فى التاموس فقال وستى للمرأة أى يا ست جهانى كتابة عن تملكها له ولا يخفى أنه تكلف وتمحل إليه أشار إليها زهير وذكر الأبيات

٤ - وقبل أن أقفل كلتى هذه أقول : لأدرى كيف قال الشيخ رشيد عطية - على سمة إطلاعه - الفيروزبادى وكان يجب أن يقول الفيروزبادى كما ذكر فى كتاب ( ضبط الأعلام ) وهذا ما كنت ذكرته للأستاذ عباس خضر فى عدد الرسالة ٨١٢ وجاوبنى عليه فى العدد ٨١٣ منها فانظرهما والعدد الذى بعدها أيضا

اكتفى بما ذكرت حول كلمة ست . وسلامى واحترامى إلى السيد جمال مرسى بدر أولا وآخرا

أحمد الظاهر

إلى الدكتور أحمد فؤاد الأهوانى

قرأت فى العدد ( ١٠٢٢ ) من الرسالة الغراء مقالة الدكتور أحمد فؤاد الأهوانى عن ترجمة الأستاذ أحمد عبد النفور عطار لكتاب « الزنابق الحمر » لطاغور وقد استوفيت فى قوله : « والترجم من مكة

بل كفاي فاقه .. لا كيف أنساها ؟ وإني ! وهوها  
وأنا أوافق الأستاذ على ملاحظته في البيت الأول  
فصدره من بحر وعجزه من بحر ولكني أقول له إن التفعيلة  
الأولى من الصدر « فملائن » لا فاعلاتن فهي مبدوءة  
بمتحركين لا بمتحرك فساكن  
أما الأبيات الثلاثة الأخيرة فأستطيع أن أجيب عن  
حيرته في البيت الأول بأنه من بحر الرمل

كيف قال الشيخ كلا إنها به ضى والمال بل المال فداها  
فدخل الخين ( وهو حذف الحرف الثاني الساكن )  
في كل تفعيلة من تفعيلات المعجز . والوزن مختل بالنسبة  
للبيتين الأخيرين إذ يلزم لكل منهما تفعيلة كاملة حتى يصير  
مثل سابقه

وتجيات للأخ « السلم » وساكن القطيف

محمود محبت الربيعي

جمعية ولا طمحن

دأب الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي أن يدفع إلى مجلة  
« الكتاب » بقصائد لأسير الشعراء فاتمها حظها من  
الدبوع واحتلال مكانها بدوانه إلى جوار أخوانها  
وقد دفع إلى تحرير مجلة « الكتاب » عدد أكتوبر  
١٩٥٢ م بقصيدة « الله » ص ٩٧٤ . ولقد وفق في  
نشرها وأصاب وأذ الشراب ما سادف غليلا

واستوقفتي وأنا أطلع عدد ديسمبر ١٩٥٢ م من  
المجلة : استوقفتني هذا العنوان « شوقية أخرى » وذيل  
بكلمة ما أراها إلا من أسرة تحرير المجلة جاء فيها  
« ... وها هو ذا اليوم يتحف القراء بشوقية جديدة لم ترد  
في الديوان بل نشرت في جريدة اللواء بتاريخ ١٤ أبريل  
١٩٥٤ م ... »

وأخذت أقرأ القصيدة الجديدة فإذا هي قصيدة  
« صجيج الحبيص » المنشورة في ديوان شوق جزء أول  
ص ٢٥٢ !

هذه المدرسة للمحافظة على الثقافة الشرقية وما عتاز به من  
طابع خاص

وستشيد المدرسة الجديدة بجوار مسجد « نور الإسلام »  
وهي تتكون من طابقين وتضم خمسة فصول لتسع لمدد يتراوح  
بين ١٢٠ و ١٥٠ طفلا . وسوف تستغرق عملية البناء أربعة عشر  
شهرا ، كما سيكون المبني على الطراز العربي ، أما تكاليف  
البناء فتبلغ ٣٥ ألفا من الجنيهات الاسترلينية ستجمع  
تبرعات من المسلمين في مختلف أنحاء العمورة .  
ويشرف على هذه التبرعات الشيخ عبد الله الحكيمي الذي  
يقوم بجولة الآن في الشرق الأوسط لهذا الغرض . ويؤخذ  
من الأنباء التي بعث بها الشيخ الحكيمي من القاهرة . أن  
الرئيس اللواء محمد نجيب وكبار المسؤولين في الأزهر  
قد وعدوا بتقديم المساعدات لتشييد مدرسة كرديف ، كما  
وعدت مصر أيضا بإيفاد ثلاثة من المدرسين للعمل في  
هذه المدرسة

حول العروصه في قصيدة

طالمت مجلة « الكتاب » الشهرية عدد فبراير ، رسالة  
بعث بها من القطيف الأستاذ محمد سعيد السلم فخاها أنه  
قرأ الملاحمة الشعرية التي نشرتها مجلة الكتاب ويلاحظ  
ما يأتي :

أز مطلع القصيدة مختل ، فصدره من بحر بينما عجزه من  
بحر آخر ووزنه هكذا  
فدع الشماخ يذك عن قو واسم البائر في حيث أناها  
فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن  
( من بحر المديد التام ) ( من بحر الرمل التام )  
ثم يقف عند هذه الأبيات الثلاثة حائرا لا بدري إلى  
أبي بحر بردها

كيف قال الشيخ ؟ كلا إنها بمضى ا والمال ؟ بل المال فداها ا  
إنها الفاقه والبؤس نعم ا هذا غنى ا كلا .. وشاها